المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراك
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٩ رمضان المعظم ١٣٥٤ ‖ (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) ‖ Jeudi 26 Décembre 1935

مشاركة التونسيين في عموم الوظائف

لمحة تاريخية حول هذه المشاركة — صدور اوامر المشاركة — تصريحات المقيم العام لنائب اسرائيلي بالمجلس الكبير — تاثير تلك التصريحات لدى الاوساط الاسلامية والاسرائيلية — مقابلة جناب المقيم العام لنواب الجامعات الاسرائيلية وشرحه الاوامر العلية

كان المسلمون قبل انتصاب الحماية يقومون بعموم الوظائف من اعلاها الى ادناها ومن الشاذ مشاركة الاسرائيليين في بعض الوظائف ولذلك اسباب منها ان اللغة العربية هي الرسمية الوحيدة حينئذ في جميع دواوين الحكومة ومنها ان الديانة الرسمية للدولة الحسينية العلية هي الاسلامية وانما تصدر الاحكام طبقا لهذه الديانة اعم من كونها جنائية او مدنية اومتعلقة بالاحوال الشخصية او بالمصالح العمومية

فكان طبعا ان المتوظف يجب ان يكون عارفا باللغة العربية قراءة وكتابة و... وبالذات واذا كان يشغل وظيفا شرعيا او سياسيا يجب ان يكون مسلما متضلعا بعلوم الدين الاسلامي وبما ان الاسرائيليين يجهلون اللغة العربية والعارف بها يعد من الشواذ فقد حرمتهم القوانين التونسية قديما من التوظف ومن كان يعرف العربية وقف في الخطط التي لا ترتبط بالدين مثل القائد (الياهو) واضرابه الذين كانوا يشغلون خططا مالية بالقباضة العامة

اما الوظائف الدينية فان محاكم الاحبار طبعا كانت وظائفها في متناولهم وليس عليهم سوى الاشراف من طرف الموظفين المسلمين السامين ان وقع تنازع بينهم وان كانت تلك كانت اوامر حكامهم فقط تصدرها الحضرة العلية بعد موافقة الوزير الاكبر فمحاكمهم الدينية كانت مستقلة تماما عن المحاكم الاسلاميه

كما ان امتناع مواطنينا اليهود من الانخراط في سلك الجندية التونسية قد كان من اكبر العوائق عن نيل الوظائف اذ كيف يعقل تسليم مقاليد الامور بيد من لا يغار عن وطنه ولا يضحي نفسه في سبيل اعزازه ؟

وبعد انتصاب الحماية الفرنسية تبدلت الوضعية التونسية واصبحت الحكومتان متشاركتين في العمل للحكومة الفرنسية حق الاشراف والمراقبة وللحكومة التونسية حق العمل والمباشرة وبقيت الخطط المخصصة بالتونسيين على معتادها ولم تقع مشاركة الاسرائيليين للمسلمين الا نادرا في الوظائف القديمة اما الوظائف الجديدة فقد شاركوا فيها بقسط وافر ومن النادر اشتغال الجنيرال فلانسي لوظيفة سامية في البلاط الملوكي بصفة مدير التشريفات والترجمة لدى الحضرة العلية وان شغلت وزارة التشريفات والترجمة وقيامه بمهمة الحاجب الاول لعظمة الملك الى ان وقعت تلك الحادثة المذاعة وهي غلطه في الترجمه وظنه ان سمو الامير لما ذكر كلمة (السما) قصد (السمية) وهذه الكلمة الاخيرة تطلق اصطلاحيا على سقف قاعة الاقبال الداخلي فترجمها لزوار الحضرة العلية بالمعنى الثاني بمادعاهم للالتفات نحو السقف الداخلي للقاعة ليروا فيه صحو الجو الخارجي الذي اشار اليه الملك الناصر صاحب البلاد التونسية وهي حكاية غريبة تناقلتها الافواه بعد انفصال الجنيرال فلانسي من خطته السامية نقلناها غير جازمين بصحتها

هذا وما بالعهد من قدم كانت ادارة المال تشغل اليهود في عدة وظائف بالقباضات العامة ولا يزال الامر جاريا به العمل كما كانت توظفهم في استخلاص المكوس بادارة المحصولات التابعة لادارة المال

وقد كان بعض العمال يشغل اليهود بصفة كتبة وكان ذلك بمدنين وقبلي وغيرهما

ولا يزال اليهود هم العنصر الغالب بين متوظفي القباضات وفي عموم البنوك حتى الشبيهة بالرسمية مثل بنك الجزائر

ومن الاسرائليين من استخدمته مصلحة البريد وغيرها من الادارات بصفة استثنائية

ولا تسال عن الشركات الشبيهة بالرسمية فكلها قد استحوذ عليها اليهود مثل شركة الماء والتنوير وشركات البواخر البحرية وشركتي القطارات الحديدية الخ

فمحاولة مواطنينا الاسرائيليين المشاركة في بقية الخطط المخصصه بالمسلمين من الخطا الكبير اذ في ذلك القضاء على البقية الباقية من الخطط التي كان ولا يزال يقوم بها المسلمون اما بصفتهم يعرفون العربية واما لكونها ترتبط بمسائلهم الاسلامية التي لا وجه لحرمانهم منها بتوظيف سواهم .

وبعيد هدنة الحرب الكبرى قدم التونسيون مطالبهم لحكومة الحماية على لسان الحزب الحر الدستوري وعرض وفدهم الاول فالثاني فالثالث على المراجع العليا البارزية تلك الرغائب ومنها مشاركة التونسيين في عموم الوظائف (غير مستثنين اليهود منها) وكان اول وفد ام باريس في عام ١٩١٩ واخر وفد في عام ١٩٢٤ وكان من بين اعضاء الوفد الثاني بعض مواطنينا الاسرائيليين

كما ان وفد الاربعين الدستوري الذي قابل جناب المقيم العام السالف مسيو لوسيان سان عام ١٩٢١ قدم له البنود الدستورية ومنها مشاركة التونسيين في عموم الوظائف

والسبب الذي دعا الوفود لعرض هذا الطلب هو كون التونسيين احسوا بخروج الوظائف من ايديهم شيئا فشيئا وعلى سبيل التدريج خرج معظمها واعطي للفرنسيين بين فنيين وغير فنيين .

وبما ان مسيو لوسيان سان قسم البنود الدستورية الى ثلاثة اقسام منها الممكن ومنها غير الممكن ومنها الممكن مع التدريج فكانت مشاركة التونسيين في عموم الوظائف من التي قال عنها انها ممكنة مع التدريج

وحسب قاعدة التدريج التي سبقت حقيقة تكن في مدة ١٥ سنة فان مسيو لوسيان سان وعد عام ١٩٢١ ومسيو مانسرون انجز وعد سلفه فاصدر امر المشاركة في عام ١٩٣٣ ومسيو بيروتون مقيمنا الحالي نفذ ذلك الامر بالتحقيق منذ عام ١٩٣٤ حيث راينا كثيرا من حاملي الشهادات الطبية قد شاركوا اطباء الاستعمار واطباء المستشفيات في الخطط التي كانت مخصصة بالفرنسيين او المتجنسين بالجنسية الفرنسية من الاروبيين

بل زاد مقيمنا الحالي على ذلك فسعى في اصدار الامر الاخير القاضي بتجديد امر عام ١٩٣٣ وضبطه باحكام ومن ذلك ان جميع الادارات قد خصصت وظائف للتونسيين على نسبة معينة وصدرت اوامر علية لاجراء العمل بذلك بناء على راي رؤساء الادارات وعلى ما طلبه الكاتب العام وعلى ما عرضه الوزير الاكبر .

وهذه الاوامر شملت ادارة الامور الاقتصادية وادارة المال وادارة التعليم العمومي والفنون المستظرفة وادارة الداخلية وادارة الاشغال العمومية ووزارة العدلية وادارة البريد والادارة التونسية

وبعيد صدور الاوامر في ٢٢ شعبان ١٣٥٤ وفي ١٨ نوفامبر ١٩٣٥ قابل نائب اسرائيلي بالمجلس الكبير جناب المقيم العام وحادثه في موضوع المشاركة هل هي شاملة لابناء جنسه ام لا ؟ . فكان جواب جنابه انها شاملة لكن لا في عموم الخطط بل في بعضها حسب قيود وشروط معقولة

لذلك تاثرت الاوساط الاسلامية خشية ان يفتح الباب على مصراعيه لقبول عنصر جديد في بقية الوظائف التي لم يكن الاسرائيليون مشاركين فيها وتاثرت ايضا الاوساط الاسرائيلية خشية ان تسد الابواب في وجوههم ولم تتحقق امالهم الرامية الى المشاركة في عموم الوظائف حتى العليا منها وتبعا للتاثرات الصادرة من الجانبين معا وغموض المسالة من الوجهة التطبيقيه لدى جميع الذين اوجسوا خيفة من صدور تلك الاوامر فقد قابل جناب المقيم العام وفدا من نواب الجامعات الاسرائيلية وشرح له الامر العلي شرحا مستفيضا كان كبرنامج للسلوك الذي ستسلكه الحكومة في المستقبل عمليا

وقد اوضح جناب المقيم مرمى الاصلاح الجديد حسب البلاغ بما ياتي

١ — تخصص للفرنسويين وظائف المراقبة او الاشراف التي هي من متعلقات اعوان الدولة الحامية . ومن هذه الناحية لم تات النصوص الجديدة بادنى تغيير للحالة الموجودة سابقا

٢ — تخصص للتونسيين المسلمين دون غيرهم وظائف السلطة في دائرة الادارة الباليكية . فمن ذلك ان وظائف عامل وكاهية وخليفة وشيخ تراب وفي النطاق العدلي وظائف القضاة والمفتين والحكام التونسيين غير الروحيين وايضا خطط التعليم الديني كمديري الجوامع والمدرسين الخ ترجع خاصة وبكامل الحق للتونسيين المتدينين بالاسلام

وفي هذه النقطة ايضا اقتصرت النصوص الجديدة على ابقاء ما كان . على ما كان . ولم تدخل ادنى تغيير على الشروط المالوفة المتعلقه بالانخراط في سلك تلكم الخطط

٣ — ١١١١ خطة ادارية من خطط التصرف او الكتابة بالبيروات (وظائف رسميين) اصبحت ابوابها مفتحة في وجوه التونسيين سواء منهم المسلمون او الاسرائيليون بواسطة اجتياز عقبات المناظرات مع الفرنسويين

وقد عرضت الحكومة الطريقة الاتية لتيسير المشاركه في مختلف المناظرات الاداريه فالتونسيون المسلمون ينبغي ان يكونوا ممن توفرت فيهم شروط الامر العلي المورخ في ١٢ جانفي ١٨٩٢ المتعلق بالتجنيد . بحيث انه لا تغيير البتة فيما يتعلق بنظام الاعفاءات لا سيما فيما يخص ابناء الحاضرة التونسيه من المسلمين .

بخلاف التونسيين الاسرائيليين اذا شاءوا التحصيل على الوظائف المذكورة وجب ان يكونوا قد انخرطوا من تلقاء انفسهم في سلك الجندية وفاقا لما يقتضيه الفصل ٥٨ من الامر المشار اليه

وعند استشارة النواب الاسرائيليين في خصوص هذه النقطة الاخيرة صرحوا بانهم يوافقون مبدئيا على قاعدة الانخراط الاختياري على شرط حصول الموافقة على ذلك من طرف منوبيهم وقد اعربوا لجناب المقيم العام عن تشكراتهم للعناية التي مافتئت الحكومة تبديها نحوهم في كل الظروف والمناسبات واعلنوا وثوقهم بجنابه وتمسكهم باذياله

هذه خلاصة مسالة المشاركة في عموم الوظائف الممنا بها من جميع نواحيها باختصار وانا لنتمنى ان يكون مشروعها عائدا بكل خير على عموم المتساكنين بهذه البلاد وان تكون وسائل تطبيق الاوامر قد روعيت فيها المصالح المتبادلة وان تعارضت في بعض الاحيان تلك الرغائب والامال التي لا تقف عند حد

(الطيب ابن عيسى)

شؤون عالمية

الملك احمد فؤاد الاول



صاحب مصر

الملك غازي الاول



صاحب العراق

الجو الفني

حول الاغاني الشعبية

(راي الاستاذ المرساوي في الموضوع)

الاخ المرساوي معروف لدى قراء الصحف سواء بداخل تونس او خارجها . وهو اديب متفنن رقيق الاسلوب ناضج الفكرة

ويسرنا ان نقدم لقراء صفحتنا الفنية هذا المقال الممتع الذي اتحفنا به في موضوع (الاغاني الشعبيه) . واليهم نصه

الموسيقى التونسية

موضوع الاغاني التونسية يحتاج للقول الكثير بعد التروي العميق لانه يهم مجتمعنا من جميع النواحي منها ما نحسه مباشرة ومنها ما لا ندركه نحن ويدركه الاجانب عنه مايريدون سبر تقدمنا ودراسة حالتنا

وارى لزاما علي شكر صديقي محرر (الوزير) الفني لفتحه الباب في هذا الموضوع باقتدار وخبرة تجعلني اتوقع زوال عصر الجمود لموسيقانا واستقبال عهد التطور والرقي بعد مشاركة طائفة من ادبائنا فيه وحبذا لو شاركهم فنانونا

اغانينا الشعبية ضعيفة جدا بل هي في الحقيقة يعبر — غالبها — عن احساسات وافكار ضد شعبنا سواء في درجة رقيه او في آماله وامانيه!

واذا اراد الاجنبي الحكم علينا تامة واتخذ اغانينا الشعبية معيارا لحالتنا فانه بعد درسها يجدنا امة في اقصى حدود التاخر والتوحش !

وهذا الامر واضح لمن يتتبع بالتدقيق غالب مغانينا خصوصا الناحية الاخلاقية منها . ولا فائدة من شرح هذه النقطة اذ قد تقدمني بعض الادباء لبيانها فاصبحت محل اتفاق بين جميع المهتمين بهذا الموضوع

وانما الحديث هنا يجب ان يكون في من هو المسوول عن ضعف موسيقانا ؟ وما هي الوسائل التي يمكن اتخاذها لرقي فن الغناء عندنا ؟ وهذا موضوع شائك ينبغي التحدث فيه طويلا مع ضرب الامثلة الفنية . ولذلك فساقتصر على بعض نقط في الموضوع وآمل ان تسمح لي الفرصة بكتابة فصل كامل عن المغنى المصري والمالوف وعلاقتهما بفننا التونسي ليتضح الشيء الدقيق في حيرة التونسيين بينهما .

ثم ان مغانينا تبتدىء بالشاعر الذي ينظم المقطوعة او القصيد للانشاء فهذا الشاعر الذي ينظم اشعاره طبقا لاحتياجات مجتمعنا التونسي قليل بل هو في حكم النادر في ميدان المغنى التونسي ومن الثابت ان جميع الذين ينظمون الاغنيات في تونس — تقريبا — من اليهود واكثرهم لا يشترك معنا في الالم والامل فضلا عن ابعد الشاسع بين اخلاقنا واخلاقهم وحتى في لغتنا ولهجتنا وبذلك تجد منظوماتهم الغنائية غالبها ان لم يضرنا فهو لا يفيد !

كما ان الملحنين في الغالب هم الذين ينظمون تلك الاغاني فالحانهم تاتي طبق المنظوم وعليه فيجب على شعرائنا وضع مقاطيع للغناء الشعبي تكون بلغة عربية قريبة جدا من الدارجة وعلى اصحاب شركات الاصطوانات ان يشجعوا شعراءنا بشراء متطوعاتهم التي تطبق على روح الشعب التونسي . وعلى مطربينا واجب هو ترك الاغراض وتعضيد شعرائنا وعدم انشاد او تعبئة مقاطيع غنائية في المستقبل لغير شعرائنا المعروفين

بقيت كلمة لشعرائنا وهي ان واجبهم نحو وطنهم وفنهم ان يعتنوا في المستقبل بوضع مقاطيع شعرية للغناء تكون مرآة صادقة لاماني الشعب وتطبيب علله الاجتماعية الكثيرة كما يفعل اخوانهم شعراء الامم الاخرى اذ من العار علينا ونحن على ابواب نهضة شاملة ان تكون موسيقانا الشعبية متاخرة الى هذا الحد ومن اونى من الشعراء بتحريك الاحساس الخامل واداء الرسالة الادبية للشعب ؟

وقبل ختام هذه العجالة اسجل كلمة احتجاج شديدة ضد تلك المقاطيع المسماة (فرانكو اراب) التي هي اسخف ما سمع لحد الان وابعد عن ذوقنا وروحنا

والموءمل بعد هذه الافكار التي بسطت هنا وتعاون عليها جماعة من ادبائنا ان تتقدم (اغانينا الشعبيه) فتصبح مع المالوف المنقح والمصري جزءا هاما في التخت التونسي وفي البيوت وفي كل مكان ملفتة انظار شعبنا الى نقائصه ومنوهة بكمالاته واحساساته القومية

(محمد المرساوي)

(الوزير) — اننا نشكر حضرة الاخ الاستاذ محمد المرساوي على هذه الاراء الثمينة التي ساهم بها في هذا الموضوع الجدير بالبحث والاهتمام . ونشاطره في الطلب الذي وجهه الى كل من شركات الاصطوانات والمطربات فيما يخص اقتناء المقاطيع التونسية الصميمة — لفظا وموضوعا — كما نشاركه في استهجان تلك المزوجات السخيفة المسماة « فرانكو — آراب » والتي هي نوع من العبث لا يمت الى الفن بصلة ! ونترقب باشتياق البحث الفني المسهب الذي وعدنا به هذا الاديب فيما يتعلق بالمغنى المصري والمالوف وعلاقتهما بفننا التونسي مكررين لحضرته فائق الشكر والثناء

حول رواية

(تونس في سبيل التاج)

اتصلنا من مولف هذه الرواية حضرة المتطلع الاستاذ حميده الحبيب برد تاريخي على النقد المنشور عن روايته هذه برصيفتنا جريدة (الصواب) وبما ان هذا الرد قد نشر نصه برصيفتنا جريدة (الزهرة) الفيحاء فقد اكتفينا بالاشارة اليه اذ لم تبق في الاعادة افادة

… التمثيلي

… افتتح موسم ١٩٣٥ — ١٩٣٦ وقدمت هيئاتنا التمثيلية الثلاث باكوراتها للجمهور . فكانت باكورة جمعية (التمثيل العربي) رواية (تونس في سبيل التاج) . وفاتحة فرقة (المستقبل التمثيلي) رواية (الافريقية) وطليعة جمعية (المسرح) رواية (جارتي)

وقد شاهدنا الروايات الثلاث وخصصنا لكل منها بسطة مستقلة بها . لكن حال دون ذلك ضيق نطاق العدد ووفرة مواده . فاضطررنا الى جعل الحديث عنها مختصرا . وعذرنا ما بيناه

***

(تونس في سبيل التاج) — رواية تاريخية انفها حضرة الاستاذ حميده الحبيب وتعرض فيها لتاريخ اول راس حمل التاج في تونس وهو راس ابراهيم ابن الاغلب الذي تسنم عرش الشمال الافريقي خلال سنة ١٨٦ بعد وقائع تاريخية مشهودة

وقام باخراج الرواية الاستاذ الشاذلي ونيس بما عهد فيه من مهارة فنية . وكانت ابرز الادوار نجاحا هي ادوار السادة : الشيخ ابراهيم الاكودي (ابراهيم ابن الاغلب) — محمد ابن التجاني (خالد) — الطاهر البهلي (عبد الله) — محمد بن فضيلة (سهيل) محيي الدين مراد (تمام) — عبد الستار البرغوثي (العكي) — والسيدتان شافية رشدي ووحيدة وجدى (حليمة وخديجة) وكانت شخصية بن فضيلة اعذب الشخصيات !

***

(الافريقية) — رواية جرت حوادثها بالبرتغال خلال القرن السادس عشر . وهي مترجمة بلغة راقية فيها رائحة قلم ساحر لكاتب مسرحي معروف ينم عليه اسلوبه !

وموضوعها يدور حول بحار برتغالي اكتشف طريقا بحريا مجهولا بالجهة المعروفة الى الان باسم « راس الرجاء الصالح » . وقد اسر هذا البحار ملكة من غير جنسه فوقعت في اسره وفي اسر غرامه ! واخلصت له الوفاء حتى ذهبت في النهاية شهيدة هواها

ولقد بذل السيد البشير المتهني مجهودا كبيرا في اخراج هذه الرواية الجميلة . وكان توفيقه عظيما جدا في منظر السفينة الذي برز منظرا رائعا له القسط الاوفر في نجاح الرواية

اما اكثر الممثلين نجاحا فهم السيد صالح الزواوي (نيلومكو) — السيدة فضيلة ختمي (سليكا) — السيد البشير الرحال (دون بيدرو) السيد نور الدين بن رشيد (دون الفار) — السيد احمد بوليمان (الكاهن) وقد كانت الالحان السماوية في الفصل الاخير ابدع الالحان واشجاها

***

(جارتي) — مسلاة تونسية بقلم الكاتبين السيدين محمد زروق وعبد العزيز الوسلاتي يدور محورها حول تثقيف البنات ومنحهن الحرية في منطقة الفضائل والكمالات فكانت فكانت رواية محكمة القصد والمغزى راقية الاسلوب

وقد كان الاخراج حسنا . والادوار كان اوفرها نجاحا دور السيد حمده بيبس (الهادي عباس) والسيد محمد فارح (عبدالرحمان) والانسة فتحية خيري (رقية) — والسيدتان حبيبه فوزي ولطيفة حسي (الوالدتان)

وكانت افكه شخصيات الرواية بدون منازع هي شخصية (سالمة الزنجية) التي قامت بها نابغة المسرح التونسي بحق الام بية بعد طول احتجابها عن الجمهور . كما كان الصبي القائم بدور (عزوز) لطيفا في دوره

***

فالى هذه الهيئات الثلاث خالص تهانينا بما نالته كل منها من نجاح واقبال . والى اللقاء القريب في رواياتها المقبلة ان شاء الله

وقد علمنا ان رواية جمعية التمثيل العربي القادمة هي (الواثق بالله الحفصي) تاليف حضرة الروائي الكبير الاستاذ محمد الحبيب وان رواية فرقة المستقبل التمثيلي هي (عم عثمان التياس) وهي فكاهية تلحينية ورواية جمعية المسرح هي (طرطوف) تاليف موليار وتعريب الاديب السيد عبد العزيز الوسلاتي فنومل للروايات الثلاث باهر النجح والفلاح

(مندوب الوزير)

لفائدة الخيرية الاسلامية

شرع الفاضل الغيور السيد حمادي بن عبد الصمد صاحب مقهى (الجليز) الشهير بالحلفاوين في احياء سهرات فنية جميلة بمقهاه المذكورة كل مساء كامل شهر رمضان المعظم تحت رئاسة الانسة رتيبة .

وقد تبرع فخصص كامل ايراد الحفلة الاولى لفائدة صندوق الجمعية الخيرية الاسلامية فكانت سهرة ممتعة وكان الاقبال عنها طيبا

وقد اوفدت ادارة الخيرية السيد محمود ابورقيبة نائبا عنها بهذا الاحتفال وكلفته بالقاء خطاب على لسانها فارتجل اثناء السهرة خطابا في الموضوع كان محل الاستحسان

فنشكر السيد حمادي بن عبد الصمد على هذه الاريحية النبيلة ونتمنى لحفلاته عظيم النجاح والاقبال

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

المسرح الصفاقسي

جمعية التهذيب

من المعلوم ان هذه الجمعية الناشطة قد بذلت اكثر من ربع قرن في خدمة الفن التمثيلي والصعود به الى اوج العلاء وهي اول جمعية صفاقسية برزت الى عالم التمثيل بحيث تلقى فيها جميع ممثلي صفاقس مبادىء الفن الجميل ومعلوماته فكانت ولا زالت جمعية (التهذيب) هي ام الجمعيات

وقد بلغني انها ستمثل في القريب رواية (المراة المجهولة) وهي بصدد الاستعداد لاخراجها على الوجه الاتم

وقد ساقني الاقدار لزيارتها ذات ليلة فلاحظت فيها شيئا ذا اهمية وهو تفريق السلط على اصلها بحيث ترى المدير الفني ومدير المسرح والملقن ومصحح العربية منهمكين كل واحد في عمله بدون تداخل في عمل الاخر

وبعد انتهاء التمرين وافتني ادارة الجمعية بقائمة محتوية على اسماء ممثليها وممثلاتها وهم السادة — محمد القرمازي — احمد المصمودي — البشير الهنتاتي — صالح ميالة — الهادي العكروت — محمد الدو — علي العياري — الصادق ميلاد — سالم ملاك — علي التهامي علي الهبيري — الطاهر العفريت — حسن بوعريو — البشير المعلون — البشير حشلوف — والسيدات — وسيلة صبري — عزيزة نعيم — حسني امير — حبيبة وجدي . والادارة الفنية للسيد محمد القرمازي . التلقين وادارة اللغة العربية للسيد علي بن عبد الله مدير مدرسة قدماء المكتب العربي الفرنسي بصفاقس . وادارة المسرح للاديب السيد عبد العزيز غربال

فنشكر هذه الجمعية على مجهوداتها الفنية النفيسة راجين لها ولباقي الجمعيات النجاح الباهر والمستقبل الزاهر (مراسل)

جمعية الهلال التمثيلي

تستعد هذه الجمعية الحازمة لتمثيل رواية « اهل الكهف » تاليف الكاتب النابغ الاستاذ توفيق الحكيم — فنتمنى لها التوفيق والنجاح

جمعية النجم

عينت جمعية (النجم التمثيلي) الشهيرة مساء يوم ١٧ رمضان لتمثيل رواية واظنها اما « روميو جوليت » او رواية « بنات العصر » التي هي من تاليف صفاقسي فنتمنى لها الفلاح

جمعية الموسيقى العصرية

قررت هذه الجمعية الناشطة اقامة حفلة فنية موسيقية ادبية بالمسرح البلدي مساء يوم الاربعاء ١٣ رمضان المعظم ١٣٥٤ الموافق ١١ ديسمبر ١٩٣٥ وستكون سهرة تنسي الهموم وتذهب الاحزان يتذوق فيها الشعب الكريم فن الموسيقى الجميل ويطلع على نتيجة اعمال جمعيته وما وصلت اليه موسيقاه وستشارك في هذه الحفلة بلبل تونس الانسة فتحية خيري . التي ستطرب الحضور بمنلوجاتها وقصائدها البديعة

فتعالوا يا عشاق الفن الجميل وانصار فن « الموسيقى » وبادروا بحجز تذاكركم قبل نفادها

ابن صفاقس

فوز مصر بدستورها

الحرب الحبشية — العراق العربي
حوادث الصين .

الحمد لله حيث انقشعت سحب الكدر على ارض الفراعنة كنانة الله مصر الشقيقة فعادت دستورها المحبوس عنها بيد الظلم وزال كدرها بفضل جهاد ابنائها الاحرار من ابطال الوفد المصري وعلى راسهم الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا زعيم مصر الاكبر وحكمة رجل الاخلاص الوطني نسيم باشا رئيس الوزارة المصرية العظيم

ونذكر هنا خلاصة عن حوادث مصر حسب وعدنا فقد بدات في احتفال ١٣ نوفمبر المنصرم اثر تصريح هور عن عدم اعادة دستور ١٩٢٣ لمصر فبدات القلاقل من ذلك اليوم حيث نضب الطلبة وجميعهم من انصار الوفد — على تداخل هور ومنعه من عودة دستور مصر فتطورت الحوادث والمعارك بين الطلاب والبوليس فسقط فيها ثلاثة شهداء كرام

وتوالت القلاقل مدة شهر الى يوم كتابة هذا — ١٣ ديسمبر — وكان زعيم مصر النحاس باشا اعلن سحب تاييده لوزارة نسيم باشا حسب قرار الوفد الاخير اي اما ان تستقيل هذه الوزارة التي قامت على تاييد الوفد او تعد خائنة تستحق غضب الشعب

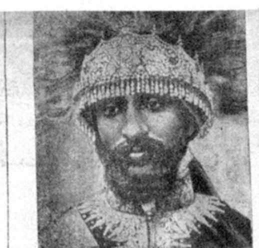
لكن نسيم باشا كان على ما تعهد فيه العارفون بالسياسة المثل الاعلى للوطنية التي تعمل ولا تتكلم فتداخل في امر مصر وكان خير واسطة بين الوفد والمقيم الانكليزي حيث تكررت المقابلات بينهما فانكلترا تريد من نسيم باشا ان يكون حاكما لمصر بالقوة ضد الوفد ونسيم يريد اما عودة الدستور ليرضي الوفد ممثل الامة او يستقيل وهكذا كان الجذب والدفع بينهما الى ان وقع سوء التفاهم وصمم الانكليز على معارضة مصر في عودة دستورها . وعندها ضحى الوزير المصري العظيم نسيم باشا بالحكم والنفوذ وقدم استقالة الوزارة لملك مصر

اما المنطقة الوطنية فقد تم رجالها باعمال جبارة حيث ارسل الوفد والامة وراءه اللوائح الى جمعية الامم محتجين على تعدي انكلترا وطالبين من الجمعية التداخل في الخلاف المصري الانكليزي كما جمع الوفد المال لارسال وفود تبث الدعوة في اوروبا وغيرها واعمال اخرى وطنية يطول شرحها . ازاء ذلك اختار الانكليز امام هذه الحركة وامام الظروف العالمية والحرب المقبلة الموافقة على منح مصر دستورها من جديد وكان ذلك اذ اصدر الملك فؤاد امره في ١٦ رمضان باعادة دستور ١٩٢٣ وفازت مصر فوزا مبينا

فلتهنا مصر بحريتها واستقلالها التي هي اهل له ولاكثر منه ما دام على راسها زعماء مخلصون يعملون باتحاد تام لسعادتها

الحبشة

حل الفشل بالجيوش الايطالية بسبب انهزامهم المتوالي امام الحبشان خصوصا في الجنوب



صاحب الحبشة

بدوجادن حيث اذاقهم براس ديستا مر الهزيمة وعندها تداخل الانكليز باتفاق مع فرانسا بالصلح ففرضوا شروطا على ايطاليا والحبشة لم ترض ايطاليا لفقدان امتيازات هامة بها كما ان الحبشة رفضت هذه الشروط بصراحة تامة حسب تصريح النجاشي لمندوب هافاس بديسيي وحجة النجاشي ان ايطاليا معتدية على الحبشة فاذا ارادت جمعية الامم عقد الصلح بينهما فيجب على ايطاليا الخروج من المناطق المحتلة في الحبشة

وبناء على هذا التنافر اخر الاجتماع الى ١٨ الجاري حيث تعقد لجنة جمعية الامم الدولية اجتماعا ان وقع الصلح ورضيت ايطاليا فنعم والا فان لجنة ١٨ لتصميم العقوبات ضد ايطاليا تقرر منع اصدار البترول وغيره لايطاليا لانها معتدية .

العراق

عقد البرلمان العراقي في الشهر الماضي جلسة اعتيادية باثر استقرار البلاد وكان اهم شيء وقع في هذه الجلسة بالنسبة للعالم العربي هو التصريح الخطير الذي القاه الهاشمي باشا رئيس وزارة العراق في البرلمان الذي يفيد ان العراق دائما مرتبط مع الوحدة العربية ويسعى جهده لجلب الخير لامم العروبة مفندا دسائس الدساسين الذين يعملون سرا لتقطيع اوصال بلاد العروبة فكان لهذا التصريح وقعه العظيم في البلدان العربية الشقيقة

الصين

ما زال القتال دائرا بين الصينيين حول مسالة استقلال خمس مقاطعات في شمال الصين ورجال الاستقلال الشمالي يساعدهم اليابان بالاسلحة والرجال لان اليابان قد قررت برنامجا وهو جعل « آسيا للاسياويين » اي اخراج اوروبا من ممالك آسيا خصوصا انكلترا التي تملك قسما كبيرا منها كالهند وغيره وسيكون لحوادث الصين في الشرق الاقصى الشان الاكبر في المستقبل اذ المسالة على غاية الخطورة وربما جرت امم الارض لحرب عالمية بل انها ستكون اخطر على العالم من المسالة الجارية اليوم وهي الحرب في بلاد الحبشة لان كثرة عديد بني الاصفر لا تماثلها كثرة واشتباكها في حرب يكون اعظم خطر يهدد العالم (التونسي)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس



مسالة الربا

يظن بعض الناس ان الازمة العالميه هي وحدها التي اثرت على البلاد التونسية فجعلتها في الاعوام الاخيرة عرضة لجميع الاخطار التي حفت بها من كل جانب والتي مهما بذلت من الجهود فان الازمة الخاصة بعد العامة لا تزال ضاربة اطنابها بطول البلاد وعرضها

ويتحقق المدركون من ذوي البصيرة الذين يرون من بعيد ان سبب الاسباب في دوام داء الازمة العضال هو الربا ووقوع معظم التونسيين في حبائل اشراك المرابيين الذين لا يخافون الله ولا يخشون طائلة القانون الصارم فيتكون الواحد منهم في الاستيلاء على ثروة ذات بال بل ينصب الحيل لاصطياد صاحب الثروة وترغيبه في الاقتراض ورهن املاكه التي يعتمدها المرابي في الظاهر لكي يقع الخلاص في الدين وفي الباطن المقصد الوحيد هو الاستحواذ على ارزاق ذلك المثري واخراج املاكه عن تصرفه شيئا فشيئا وقبول المرابي لها مقابل الخلاص في دينه .

ذلك الدين الذي ما نما الا من وفرة الفوائض المثقلة على الاصل وفوائض تلك الفوائض

ومن الثابت ان الملك الذي ينتزع من صاحبه بثمن بخس مقابل الدين الذي عليه قد تساوي قيمته عشرات المرات بالنسبة للثمن الذي يكلف على المرابي المفوت المنتفع

ان المرابيين استولوا على ثروات طائلة في العهد الاخير من جراء الربا والسحت وقد كان بعضهم في بدء امره فقير الحال وبعد بضعة اعوام اصبح ممن يشار اليه بالبنان فهل هذه الثروة الطائلة التي اتته في اقصر وقت قد انجرت له من الحلال ?

كلا — والف كلا فلولا الوسائل الممقوتة والحيل الشيطانية لما نالها

واعجب من ذلك فلجان التحكيم التي الفتها الحكومة بالتوسط لدى الطالبين والمطلوبين كثيرا ما تجد صعوبات من طرف المرابيين ولا تجد مثلها من التجار مثلا الذين قد عاملوا المطلوب مقابل بضائع اشتراها ورباعها وتصرف فيها ولربما يكون حصل على ارباح من الاتجار فيها فكان المرابيين قد سبقوا اموالا طائلة ويريدون ان يقبضوا مقدارا يساوي ما دفعوه بلا زيادات فاحشة على عين المال المدفوع !

ولولا غفلة المقترضين لما وقع تفويتهم في املاكهم على تلك الصورة الممقوتة الا وهي بيع مكاسبهم بثمن بخس على طريق المحاكم العدلية التي تبيع لاي راغب وقعت المزايدة عليه

اذ ان الذي يجد المعاملة من المرابيين هو الغني الذي له مكاسب تفي بخلاص ما عليه مدة مرات ومن كان بهذه المثابة يجب عليه ان يبيع البعض من املاكه ان احتاج الى المال ولو كان البيع بثمن منحط للغاية عن القيمة المعتادة التي لم يجدها المضطر لفقد الراغب في الشراء لان التفويت في البعض اخف وطئا من التفويت في الكل وبيع البعض اختياريا بثمن بخس اقل ضررا من بيع الكل اجباريا بثمن دون البخس على طريق العدلية

ولضرر الربا البين فقد حرمه الله على المعطي والاخذ وفائض الربا كالخمر قليله حرام ككثيره ولا عبرة بما يدعيه الجهال او المتجاهلون من ان الفائض الطفيف غير محرم والعبرة بالفائض اضعافا مضاعفة فهي فتوى قد افتريت على الله كذبا ولا احد من العلماء المحققين يفتي بها

بل الربا حرام في حرام في حرام بنص الكتاب والسنة ولا وجه للتاويل او اخراج اللفظ عن صريح عبارته بمنطوقها ومفهومها

ويسرنا ان الحكومة اخذت اخيرا في مقاومة بعض مشاهير المرابيين الاسرائيليين المتكالبين على تعاطي المعاملات الربوية والمستعملين انواع الحيل للاستحواذ على الثروات الطائلة

اقول الاسرائيليين لان هناك بعض المسلمين قد تعاطوا صناعة الربا منذ عهد قريب وبعدما كانت هذه المهنة الممقوتة خاصة باليهود شاركهم فيها بعض المسلمين

والتفات الحكومة ظهر مفعوله في الحكم الاداري القاسي العادل (ولم يسبق لنا استحسان حكم اداري الا هذه المرة) الذي اصدرته هذه المدة ضد زعيم المرابيين واولاده الذين ابعدتهم مراقبة جربة عن الجزيرة لتطهرها من شرهم وكذلك منعوا من الاقامة بجميع الدوائر العسكرية والمراقبات المدنية الجنوبية القريبة من مراقبة جربة .

وانها لخطوة اولى تسلكها الحكومة نحو الذين افقروا العباد وافلسوا البلاد ولولا ترابيهم واستحصالهم على ثروة المملكة التونسية لما دامت الازمة الخاصة الى الان والله لطيف بعباده .

الزواج والعادات

اقام (الشبان المسلمون) فرع الجمعية الخلدونية) احتفالا جميلا احتوى على سمر مفيد يتعلق بموضوع (الزواج والعادات) وقد حضر بالحفل جمغفير من الادباء والحكماء والشباب الناهض

وبعد ان افتتح الخطابة الشاب الاديب السيد رشيد ادريس رئيس الشبان المسلمين بكلمة طيبة في الموضوع القى الشيخ السيد محمد الصالح النيفر خطابا بليغا قدم به للجمهور حضرة الاديب العبقري السيد عبد العزيز الخماسي الذي توفق الى انجاز اقترانه المبارك بدون ان يخضع الى تلك العادات التي الفها غيره ! ثم شرع السيد الخماسي في القاء مسامرة في موضوع الزواج والعادات كانت كلها عيونا وقد عبر بها عن فكرته الصائبة في هذا الموضوع اجمل تعبير وتخلل مسامرته القيمة بنخبة من النصائح الثمينة والحكم المفيدة . فكان لها اطيب الاثر في قلوب السامعين

وبعد انتهاء المسامرة اشتركت نخبة من الادباء في بحث هذا الموضوع الهام والادلاء بارائهم فيه وهم حضرات الساده : المحجوب ابن ميلاد — محمد الصالح النيفر — الصادق ابو السرور — المنجي شقرون — الصادق بسيس — الحكيم احمد بن ميلاد — فرحات الكنزاري — المختار بن عثمان . ثم ختم السهرة السيد رشيد ادريس كما ابتداها بكلمة لطيفة

ونحن نثني على (الشبان المسلمين) وعلى سامرهم البارع . ونتمنى لهم مزيد التقدم والفلاح

احتفال ديني

بالجمعية الخيرية الاسلامية

مساء الخميس الماضي انتصبت بدار الجمعية الخيرية حفلة جليلة احتوت على تلاوة القرآن الكريم وسرد القصة المولدية النبوية الشريفة على صاحبها افضل الصلاة والسلام . وختمت بسلاميه بنزرت . وتخللت الاحتفال اناشيد مؤثرة قام بها نجباء الخيرية كما القى التلميذ النبيه محمد الغنوشي خطابا جميلا

وقد شرف هذا الحفل بحضوره كل من فضيلة شيخ الجامع الاعظم وجناب شيخ المدينة وجناب مدير الاوقاف وكثير من العلماء والحكماء والادباء والاعيان . وتفضلت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء بعطية سنية لهذا المشروع كما انعمت على سبعة من مستخدمي الخيرية بالوسامات التي وقع توزيعها عليهم اثناء هذا الاحتفال

وقد تبرع المحسنون تبرعات قيمة على هذا المشروع المفيد وكان مجموع التبرعات ٣٦٦٥ فرنكا وكانت الحفلة ناجحة

فنهني خيريتنا بذلك . راجين لها اتصال النجاح في سائر حفلاتها

مقاومة داء عضال

اعتاد من لا خلاق لهم من المدمنين على تناول المقطرات والخمور الاسراع ليلة عيد الفطر الى الخامر وشرب هذه المادة السامة اولا ثم الاخلال بالامن العام ثانيا ثم القاء اعوان المحافظة القبض على السكيرين ثالثا ثم المحاكمة لدى المجلس العدلي وصدور الاحكام الاستعجالية ضد فاسدي الاخلاق بعيد ايام العيد بالسجن والخطيئة رابعا ثم جلب المعرة للشعب الاسلامي التونسي باسره خامسا

بينما الدين الاسلامي يحرم تحريما باتا شرب الخمر والمقطرات سواء في ذلك القليل والكثير وبينما القواعد الصحية تبين اضرار المقطرات والخمور وسوء تاثيرها على الاجسام وكون تلك الاضرار وراثية تلحق الابن بعد ما تنخر قوى الاب

وتخفيفا من اخطار هذه المواد السامة في العيد المقبل الذي هو على الابواب فقد قام النطاسي البارع السيد احمد بن ميلاد بمسامرة في موضوع مقاومة هذا الداء العضال مساء يوم الخميس ٢٢ رمضان بقاعة الخلدونية وكان بحثه في الاضرار من الوجهة الصحيه

واثره قام الاديب البارع الشيخ محمد الصادق بسيس بمسامرة ثانية في الموضوع نفسه مبينا حكم الله في شرب الخمر بنصوص الكتاب والسنة واقوال الايمة

والمسامرتان كانتا تحت اشراف (الشبان المسلمين) وحصلتا على النجاح التام والتاثير العميق من طرف الحاضرين الذين خرجوا والسنتهم لاهجة بالثناء على المسامرين البارعين وبالاخير قر قرار الحاضرين على اتخاذ طرق من شانها المقاومة لحركة انتشار الخمور او التنقيص من نفاق سوقها على الاقل

وسترى نتائج هذه التدابير تظهر للعيان في العيد المقبل ان شاء الله

ترقية وسام

انعمت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء على الشاب البارع المتفنن السيد محمد عصمان المستخدم بادارة رصيفتنا جريدة « النهضة » الغراء بترقية وسامه من الصنف الرابع الى الصنف الثالث « اوفيسي » جزاء لما يبديه من براعة في عمله

فنهنيه بهذا الانعام السامي الذي هو به جدير ونتمنى له مزيد الارتقاء والالتفات

الشبان المسلمون

يحتفلون بليلة القدر

ليلة سبعة وعشرين من شهر رمضان المعظم قام (الشبان المسلمون) تحت اشراف (الجمعية الخلدونية) حفلة دينية بصحن (المدرسة الخلدونية) الذي كان مزدانا بالاعلام ومنارا بالمصابيح الكهربائية ومفروشا بالزرابي الفاخرة

وابتدات الحفلة المقامة على المنصة الخاصة بالمنشدين بتلاوة سورة سيدنا يوسف عليه السلام قام بترتيل آياتها ترتيلا محكما حضرة نزيل تونس السيد احمد شاهين الطرابلسي بصوته الحنون المؤثر على المنصتين

وبعد ذلك شرع في سرد قصة المولد النبوي فقرا نحو نصفها واتم الباقي حضرة المنشد المشهور الشيخ احمد ادريس بصوته الرخيم المؤثر وفي اثناء قراءة القصة وبعدها كان افراد جماعة سيدي مدين يقومون بالقاء الاناشيد النبوية الغرامية باصواتهم العذبة التي اخذت بجامع قلوب السامعين

وهكذا كانت السهرة حافلة شارك فيها الشبان الموفقون والكهول الخبيرون والشيوخ الموقرون

فنثني على الشبان المسلمين الذين اصبحوا ومن اخص مميزاتهم التدين واحياء كل شعيرة اسلامية عند سنوح المناسبات كثر الله من امثالهم

حفلة الناصرية

مساء يوم الجمعة الماضي اقامت (الناصرية) حفلتها السنوية بمحلها فكانت ليلة زاهرة اشتملت سهرتها على الموسيقى والرياضة والتمثيل والطرب والى القراء البرنامج الذي قررته (الناصرية) ونفذته

برنامج الحفله

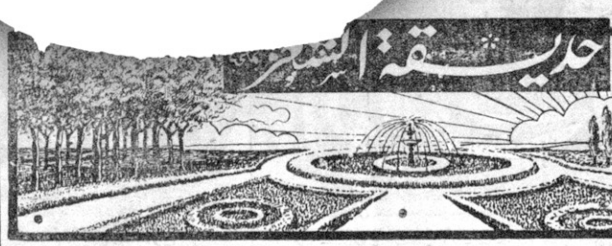
١) تفتتح الحفلة بعزف طاقم موسيقى الناصرية لقطع مختارة من بدائع الفن المطربة بادارة الاستاذ الهادي الشنوفي

٢) العاب رياضية مختلفة على توقيع الموسيقى تقوم بها فرقة الناصرية الرياضية بادارة الاستاذ محمود فرحات

٣) منظر بديع (بوزبلاستيك) تقوم به الفرقة الرياضية

٤) تمثيل الفصل الثالث من رواية (ابو الحسن ؟) بالله الحفصي) يقوم به ابطال جمعية التمثيل العربي

٥) فصل طرب واسطة عقده المطربة المبدعة السيد شافية رشدي



زهرات (فتى الجبل)

(حمرة الخجل ...)

ان ادرك المرء من امجاد امته — اسمى الرضى عنه في قول وفي عمل
فلا يهمه قدح من ذوي احن — وجوههم ليس تدري حمرة الخجل
(فتى جبل المنار)

غن يا طير ...

(قطعة صالحة للتلحين — من نظم الاستاذ الفائز)

علم العين السهادا — لحظه الوسنان
وعلى الهجر تمادى — بدري الفتان !
***
اين عهدي بالمنام ? — رحمة الله عليه
قد قضى تحت الظلام — وشبابي في يديه !
***
غن يا طائر . عن — واملا الدنيا غناء
خذ حديث الحب عني — وازح عنه الغطاء !
***
لاح ضوء الصبح لاح — وتغنى البلبل
انشاء ? ام نواح ? — ايها المتنقل !
***
اه لو تدري الكواكب — ما يقاسي الشعراء
لمشت نحو الحبائب — واذاعت ما نرى !
***
من شبيلي في شبابه — ذاق حب الغانيات
ذاق هجرا في شرابه — وعذابا في الحياة !
— القيروان — (محمد الفائز)

الدنيا المتقلبة

واغترار الناس بسراب نعيمها .

المرء يمرح في الحياة ويلعب — والموت خلفه اينما هو يذهب
خدعتك دنيا لا يدوم نعيمها — في كل يوم امرها يتقلب !
— تونس — (محمد المامون النيفر)

فليعش شيخ المدينة

موشح شاعر الشباب الذي القاه في حفلة تكريم الاستاذ مصطفى صفر شيخ المدينة

جادت الدنيا بفذ — وهي بالفذ ضنينه
واصطفت هذا الهمام الشـ — ـهم شيخا للمدينه
***
(مصطفى) حقا واهل — لرفيع الرتب
ورث الاخلاق والافـ — ـضال عن خير اب
حامل الراية في العلـ — ـم وسامي الادب
وهو ربان الى الفن — خبير بالسفينه !
***
كم له قد سجل التا — ريخ من بيض الايادي
انه فخر وذخر — لمشاريع البلاد
بنبوغ زانها حقا — وكد واجتهاد
ولقد بواها المجـ — ـد بشاراه ثمينه !
***
لم يزل في كل مشرو — ع عمادا ومنارا
جعل الحكمة والاخـ — ـلاص والصدق : شعارا :
ما سوى النفع له يكـ — ـدح ليلا ونهارا
بسلوك مستقيم — وبافكار رصينه :
***
مرحبا اهلا وسهلا — باميـر الامراء
ان نادي الفن يلقا — كم باسنى الاحتفاء
ولكم يرفع — بالاجـ — ـلال — باقات الهناء
في ابتسام . ونقاء — كنقاء الياسمينه !
***
دمت للعلياء ترقى — ايها الفذ الكريم
في ظلال الملك المحـ — ـبوب والمولى العظيم
ما بافضالك رن اللـ — ـحن . او غنى النظيم
وغدا يهتف كل : — فليعش شيخ المدينه !
(محمود ابورقيبة)

فقيد الفضل

سار الى رحمة الله وسعة فضله الفاضل الزكي الخير الشيخ الدينوري بن عزوز مبكيا عليه من جميع الذين عرفوه فعرفوا فيه الاخلاق السامية والتربية العالية كسعة الصدر والحلم والتواضع ومواساة الفقراء والمساكين والكرم المفرط

ان معرفتي بالفقيد ترجع الى عهد طويل فقد كنت واياه وشقيقه الشيخ التبريزي بن عزوز نقرا منذ الصغر في كتاب المرحوم الشيخ الحاج محمد سبحان الله المؤدب بزاوية سيدي عبد القادر بنهج الكبدة وامام الخمس بجامع سبحان الله

وعند مزاولتي العلوم الدينية واللغوية بالجامع الاعظم والعلوم الرياضية بالمدرسة الخلدونية كنت معاصرا للفقيد واخيه

ولولع الفقيد بالادب كنت اجالسه احيانا اجابة لرغبته وآخر ملاقاتي به كانت في نفطة من بلاد الجريد اواسط شعبان الماضي

رحمة الله على الفقيد وعزاء لاخيه وابنه الشاب النجيب السيد محمد بن عزوز وافراد عائلته في هذا المصاب الجسيم

التعاضد المالي التونسي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

الدوام لله

سار الى عفو الله وسعة فضله الماجد الخير السيد محمد بن عون والد صديقينا السيدين محمود وعبد السلام عون

فنعزيهما في مصابهما الجسيم وندعو لهما ولاقارب الفقيد بالصبر والسلوان وله بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان

سمير الاهلة

طالعوا هذه الرسالة الادبية الفكاهية المشتملة على نوادر وحكايات تناسب شهر رمضان المعظم وثمنها لا يزيد عن فرنك واحد وتطلب من باعة الصحف العربية

قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق مع الحرفاء كلها صفات قد توفرت في صاحب هذه القاعة لذلك فكل من قصدها الا وحرض غيره على زيارتها فاقبلوا عليها ايها الظرفاء

مكاتبات

القيروان

انعم الله على الشاب الالمعي السيد الشاذلي ابن حليمة نجل الفاضل الماجد السيد الحاج عمر بن حليمة بازدياد وليدة سعيدة اختار لها اسم (نبيهة) جعلها الله من الذرية الصالحة واقر بها اعين والديها

جمال

حالة المساجد

بناء على ما قد شوهد اخيرا من اقبال الناس على طاعة ربهم وتعمير المساجد بالمصلين لافرق في ذلك بين شيوخ وكهول وشبان وكانت مساجد بلادنا عامرة بالذين يقيمون شعائر الدين فالرجاء من نيابة اوقاف المنستير وبالاحرى جمعية الاوقاف اعارة مساجدنا جانب الالتفات بالنظر الى اصلاح حالتها التي اصبحت عليها من حيث الخراب والانهدام وكونها امست عرضة للخطر على المصلين

(مكاتبكم)

الجزائر

لطيفة ادبيه

بين شاعرين

مساء يوم الخميس ٢١ نوفمبر المنصرم تواعد حضرة الاديب العبقري الشيخ حمزة بكوشة مع صديقه انودود حضرة الشاعر الكبير الشيخ محمد العيد على الملاقاة ضحى الغد على الساعة العاشرة بمقهى « القلاتي »

ولكن كان يوم الموعد ممطرا فتاخر الاستاذ محمد العيد عن الموعد المضروب الى ان يئس من قدومه صديقه الاستاذ حمزة بكوشة فمسك القلم وشرع في نظم ابيات معاتبة ليرسلها اليه فكتب ما ياتي

ما كنت احسب ان الخلف شيمتكم — حتى يوخركم عن وعدكم مطر
ان لم تجيئوا باعذار مسلمة — اقل — برغم الاخا — هل مسكم بطر ?

وما كاد الشاعر يتمم بيته الثاني حتى اقبل الاستاذ محمد العيد ولما اطلع على البيتين كتب تحتهما ما يلي ارتجالا

ما مسني بطر بل مسني مطر — لكنني رغم هذا جئت اعتذر
هيهات اترك احبابي واهجرهم — لا زهد لي في احبابي وان هجروا !

فكانت هذه الواقعة اللطيفة سببا طيبا في هذه المساجلة الشعرية الجميلة

(مراسلكم)

معمل الطربوش الوطني

بسوق الشواشية الصغير عدد ٣٦

اقبلوا على مصنوعات هذا المعمل الذي كان صاحبه السيد حسن الرصاع اول مخترع لصنع الطربوش المجيدي في المعامل التونسية ونجح في اتقانه نجاحا باهرا فاستحق بصنيعه هذا جزيل الشكر من الذين يقدرون قيمة تنشيط الحركة الوطنية حق قدرها

الجو الفني

مساء يوم الخميس ٢ جانفي ١٩٣٦ موعد تمثيل رواية

الواثق بالله الحفصي

الجمعية الرشيدية

تهتم بموضوع الاغاني الشعبية

على اثر الفصول المتوالية التي نشرناها — وننشرها — في موضوع (الاغاني الشعبية) هبت جمعيتنا الفنية الكبرى « الرشيدية » الى اعطاء هذا الموضوع ما يجدر به من الاهتمام فبادرت باستدعاء لجنتها الادبية واسندت اليها مهمة النظر في هذا الموضوع . فعقدت اللجنة المذكورة جلسات للبحث في طريقة ترقية الغناء الشعبي والعناية به . وسرعان ما عهدت الى نخبة من شعرائها الفحول بوضع اغان تونسية للتلحين . وقد حصلت الجمعية الان على نخبة لا باس بها من هذه الاغاني وستعهد الى لجنتها الفنية بتلحين مختارات منها . ونحن نكتب هذه الكلمة واللجنة الادبية لجمعية الرشيدية تواصل عقد اجتماعاتها لهذا الغرض المحمود

وانها لعناية طيبة نشكر عليها كل الشكر جمعيتنا العتيدة — الرشيدية — ونثني اعطر الثناء على كافة اعضائها النبهاء وبالاخص جناب رئيسها المحترم الاستاذ مصطفى صفر نصير الادب والفن . ونترقب لفننا الجميل المستظرف نهضة كبرى على يد هذه الجمعية النشيطة . ومن جهتنا فسنوالي نشر البحوث الواردة الينا في هذا الموضوع

الاستاذ محمد الحبيب

ينضم الى جمعية التمثيل العربي

سرنا ما علمناه من انضمام حضرة الكاتب العبقري والروائي الذائع الصيت الاستاذ محمد الحبيب الى (جمعية التمثيل العربي) . كما سرنا انتقاء ادارة هذه الجمعية لاحدى روايات هذا الكاتب الكبير وهي الماساة التاريخية التونسية الرائعة رواية (الواثق بالله الحفصي) وستخرجها على مسرح البلدية مساء اول خميس من شوال الاكرم — ٢ جانفي — فنتمنى لها ما هي به جديرة من فائق النجاح

فرقة المستقبل التمثيلي

كانت قررت هذه الفرقة اعادة روايتها (الافريقية) لفائدة جمعية احباء الطلبة مساء ١٣ ديسمبر لكن صدها عائق عن ذلك وهو وقوع حادث لرئيس عملة المسرح ادى الى كسر ضلعتين له اثناء وضع منظر الفصل الثالث — حسبما اذاعته ادارة الفرقة برصيفتنا جريدة (الزهرة) الغراء

هذا وقد قامت الفرقة المذكورة برحلة الى مدينة بنزرت ومثلت فيها روايتها التلحينية (العشرة الطيبة) وقد علمنا ان الاقبال كان (طيبا) ايضا

فنهنيها بذلك . ونرجو لها مزيد النجاح في رواية (عم عثمان التياس) التي هي روايتها المقبلة .

جمعية المسرح

تستعد هذه الجمعية الى تمثيل الرواية الشهيرة (صرطوف) تاليف موليار وتعريب الاديب السيد عبد العزيز العروي . فنامل لها كبير التوفيق والفلاح

حفلة الخيرية الاسلامية

اقامت جمعيتنا الخيرية الاسلامية حفلة رائقة بدارها اطربت فيها المحتفلين جوقة فنية بارعة راسها المطربة الانسة بية الصغيرة عوضا عن مطربة الانسة رتيبة التي عاقها المرض عن الحضور . وقد كانت سهرة انس ممتعة .

هذا وان نخبة من تلامذة الخيرية النجباء قامت على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية مساء يوم السبت ٢١ ديسمبر الجاري بتمثيل رواية (شهامة العرب) وايرادها راجع على صندوق المشروع . ولا شك في ان الجمهور الكريم امدها باقباله وتشجيعه

الجمعيات الفنية

تكرم جناب شيخ المدينة

توفقت جمعيتان من كبريات جمعياتنا الفنية وهما جمعيتنا (الناصرية) و (التمثيل العربي) الى اقامة حفل مدة دار اولاهما تكريما لجناب امير الامراء شيخ المدينة المحترم الاستاذ سيدي مصطفى صفر بمناسبة تسميته بخطته الجديدة

وقد كان حفلا زاهرا دارت فيه اشهى المرطبات والذ الحلويات واحتوى برنامجه الرائق على عدة انواع فنية جميلة . حيث قد قام قسما الناصرية — الرياضي والموسيقي — بالالعاب المدهشة والانغام المطربة . كما قامت نخبة من ابطال جمعية التمثيل العربي بالقاء مختارات من القطع التمثيلية على هذا الترتيب السادة — ابراهيم الاكودي — حموده معالي محمد بن التيجاني — محمد القرشي

وبعد ذلك القيت خطب بليغة من طرف حضرات السادة : محمد الورتاني — محمود ابورقيبة — محمد عمار — محمد بن فضيلة توفيق بوغدير — حمده بن منصور — الشيخ ابراهيم الاكودي — جناب المحتفل به . وقام طاقم الموسيقى بعزف الموشح الشعري الذي نظمه السيد محمود ابورقيبة ولحنه السيد الهادي السنوفي وهو الذي مطلعه الفرا في (حديقة الشعر) من هذا العدد وقد كان محل استحسان جناب شيخ المدينة واعجابه الوافر

ثم ختمت السهرة بفصل طرب جميل قام به التخت البارع للجمعية « الرشيدية » وقد توسطت هذا التخت الفنانة السيدة شافيه رشدي واستمر الاحتفال الى نحو الساعة الثالثة والنصف من منتصف الليل

فجدد بهذه المناسبة خالص التهاني الى جناب شيخ مدينتنا الموقر ونشكر الجمعيتين الشقيقتين على اقامة هذا المهرجان البديع

هذا وقد اقامت الجمعية (الناصرية) مساء الجمعة ٢٠ ديسمبر الجاري بدارها احتفالا باهرا لفائدة صندوقها يحتوي على الرياضة والموسيقى والتمثيل والطرب . فنشكر الجمهور على معاضدة مشروعها بالاقبال على هذا الاحتفال الرائق

وفاء الغانيات

اشعرنا مكاتبنا ببنزرت ان جمعية «النهضة التمثيلية العربية» هنالك تستعد لتمثيل رواية (وفاء الغانيات) التي تقع في ستة فصول ولم يسبق للجمهور مشاهدتها من يوم تاسيس هذه الجمعية . والمؤمل ان يكون الاقبال عليها كبيرا

عيون ساحرة

عرضت سينما البيجو الناطقة شريط هذه الرواية المصرية البديعة في اخراجها وتمثيلها والتي يقوم باهم ادوارها الصحفي الشهير احمد جلال مخرج الرواية والنجمة السيدة آسيا والفنانة الانسة ماري كويني وقد عرض مع الشريط اثنان من « الاسكتشات » احدهما للمطربة الانسة (امال) والثاني لاميرة الطرب (نادرة) فكانا من اجمل الاسكتشات الغنائية .

وبما اننا قد كتبنا سابقا عن شريط «عيون ساحرة» كلمة تحليلية مستفيضة فنحن نقتصر الان على تهنئة ادارة البيجو بما نالته من نجاح واقبال

حفلة الرشيدية

تستعد الجمعية (الرشيدية) لاقامة حفلة فنية كبرى لفائدة صندوقها وقد هيات لها برنامجا فنيا كله مبهج للنفس منعش للفؤاد وفي القريب تعلن عن تاريخ هذه الحفلة ومكان اقامتها .

وما على هواة الفن التونسي وانصاره الا تكليل هذه الحفلة الشائقة بفائق الاقبال . وسلفا نتمنى لها عظيم النجح والفلاح

(مندوب الوزير)

محل بورقعة

نهج الباي عدد ٣٠ بصفاقس

المسرح الصفاقسي

جمعية النجم التمثيلي

افتتحت هذه الجمعية الناشطة موسمها التمثيلي برواية تاريخية كبرى الا وهي «سقوط الدولة الاموية» تاليف شابين صفاقسيين وهما الاديب البارع السيد الحبيب القلال والممثل العبقري السيد محمد احمد شبشوب فكانت روايتها هذه اول ثمرة جناها المسرح من جهود بذلت وحزم في خدمة المسرح مواصل . وكانت الثمرة طيبة فنشكرهما ونرجو الامام عسانا نرى منهما اكثر ابداع في روايتهما القادمة

التاليف — ما عسانا نقول وقد اتحد على ابراز هذه الرواية كاتب قدير وممثل مجيد ؟ هل يبقى اذن لاحد مغمز للخدش في متانة اللغة او قوة الحبكة ؟

الموضوع — شخصت الرواية شدة ايمان الشيعة العباسية باحقية بني العباس بالعرش . كما ابانت بدقة اسباب تدهور الدولة الاموية وذلك مجدها وانتثار نورها . ذلك موجز من موضوع الرواية

الاخراج — كان في غاية الابداع والفخامة لكن لنا ملاحظات فنية نقدمها للمخرج كنصائح وهي : لماذا سرير الملك الاموي لا سقف له ولماذا عند الحجاب اليل ؟ ولماذا لم نر ال بيت العباسي الذين اشار اليهم ابو العباس عند ما وقف خطيبا في الفصل الرابع ؟ ولماذا سمح سيدي المخرج لممثلة دور « درة » بالظهور على خشبة المسرح بحذاء عصري ؟

اما الملابس فكلها فاخرة الا ثوب (القاضي) فهل هذا لتقشفه ؟

التمثيل — الاستاذ محمد الفارسي كان مبدعا حقا في دور « ابي العباس » والاستاذ محمد احمد شبشوب بلغ قمة النجاح في تمثيله دور « مروان » والممثل المقتدر السيد المختار الخشيشة برع في دور « موسى بن كعب » . والممثل الناشط السيد حسن العيادي نجح في دور « سليمان ابن الاسود » وكان نجاحه يتضاعف لو ترك تلك الاشارات الزائدة في بعض المواقف . والممثل النابه السيد حسونه الشتيوي كان موفقا في دور « ابن عتبة » لكن يظهر عليه نقص في الحفظ . والممثل المعروف السيد محمد الصافي امتلك على الحاضرين عواطفهم واخذ بمجامع قلوبهم في دور القاضي « سليمان بن عبد الله » . والممثل الناشئ السيد عبد السلام البشير اظهر براعة يشكر عليها في دور « ابن الهيثم » ومثله القائم بدور « ابن سعيد » وممثل دور « ميمون بن مهران » وكذلك القائمان بدور « المنذر » وبدور « مسلمة » ويزيد اعجابنا بخمستهم اذا علمنا انهم لاول مرة يرتقون خشبة المسرح فنتمنى لهم مستقبلا زاهرا . وقد كاد ان يتفوق السيد الصادق الرقيق ممثل دور « ابي سلمة الخلال » لو كانت لهجته اكثر حرارة . وممثل دور « عمران بن صالح » نجح لكن نصحه ان لا يعجب بنفسه . واما ممثل دور « مقلاص » فيعد دوره هذا غرة في جبين ادواره السابقة فنهنيه . وقد اطربنا الاستاذان محمد الجموسي في دور « ابن اسماعيل » وابراهيم الدهماني في دور «بكر» . وممثلا دوري « كثير » و «دحية» تركا في (الصالة) ضوضاء من كثرة ضحك الجمهور . اما الممثلة البديعة الانسة فتحية خيري فقد كانت مبدعة في دور «درة» وكذلك الممثلة البارعة الانسة حسني امير في دور «هند» . وقد كانت الانسة حسيبة صدقي ناجحة في دور « ثريا » وبالاختصار كان النجاح حليف جميع الممثلين . اما الجمهور فلم تكن تسمع منه الا هذه الكلمات « ان كان يوجد نقص او خلل فعظمة الرواية وقوتها تتغلبان على كل ذلك — لم يشاهد الشعب الصفاقسي اعظم من هذه الرواية لغة وحبكة وموضوعا » .

اننا نشكر المؤلفين ونقول لهما الى الامام واننا لفي انتظار روايتكما الثانية التي نرجو ان نشاهدها في القريب » هذا ما يردد السنة جمهور الحاضرين

وقبل التمثيل ارتفع الستار على الساعة الثامنة بالتدقيق عن تخت شرقي متركب من الفنانة الانسة فتحية خيري « عود » الاستاذ الجموسي « كمان » الاستاذ الدهماني «عود» الاستاذ محمد عمر النابلي « قانون » السيد بوصرصار « رق » فرد آخر « فيولنسيل » شنف هذا التخت اسماع جمهور النظارة ما يقرب من ساعة بابدع الانغام واشهى الاغاني

وبين الفصول خطب الاديب السيد حسين بعج وكان خطابه يحوم حول ثلاث نقط : شكر المؤلفين . شكر الجمهور والترحيب به . اكبار جهود الجمعية

وقد شاهدنا راحة فصل دامت ما يزيد عن ٣٠ دقيقة وقد علمنا سبب ذلك وهو ان الحبال — التي اظنها كانت في زمرة حبال سفينة سيدنا نوح عليه السلام زمن الطوفان — كانت مشدودة بها المناظر فتقطعت فلزم ذلك الوقت لاصلاحها : فهل يرضي ذلك البلدية ؟ . .

واخيرا نهني (النجم) بعظيم نجاحه ونرجو له مزيد التقدم والازدهار

— عاصمة الجنوب — الناقد الصفاقسي

حمام صاحب الطابع